ترجمة العلامة الشيخ احمد بن احمد الشرجي الحنفي اليماني منقوله
من الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للعلامة الحافظ محمد بن
[...] بن ابي بكر بن عثمان السخاوي رحمه الله تعالى امين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد بن احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر الفقيه الكبير المحدث الاصيل الزين
حفيد السراج الشرجي نسبة لشرجة حسن الزبيدي اليماني الحنفي احد
اعيان الحنفية ولد سنة احدى عشرة وثمان مائة وقال حمزة الناشري سنة
اثنتي عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وانه في ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان
بزبيد ومات ابوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمي له هو الشيخ احمد بن ابي بكر
الرداد وابوه وجده ممن اخذ عن شيخنا كما سيأتي في ترجمتيهما ولقد انتظم ونثر
وتآليف وهو الذي جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقري في مجلدين بل له ايضا
طبقات الخواص الصلحاء من اهل اليمن خاصة وسمع اتفاقا مع اخيه على النفيس
العلوي والتقي الفاسي و بتفنسه على ابن الجزري سمع عليه النسائي وابن ماجه
ومسند الشافعي والعده والحصن كلاهما له وال[...] على ابي الفتح المراغي
وكذا سمع على الزين البرشكي عام وصوله صحبة ابن الجزري اليمن في سنة تسع
وعشرين الشفا والموطا والعمدة وتصنيفه كرد المكافحة عن سند المصافحة
اخذ عنه بعض الطلبة بزبيد في سنة سبع وثمانين وثمان مائة وقال العفيف
الناشري انه صحب الفقيه الصالح الشرف ابا القاسم بن ابي بكر البُنْسُلْقي بضم اوله
وثالثه بينهما مهملة ساكنة نسبة الى قبيلة يقال لها البسالق من اليمن وجاوز الا
في سنة ٨٢٩ وبصحبته انتفع وقال حمزة الناشري انه سمع من سليمان
العلوي وابن الخياط وابن الجزري وغيرهم وتفقه في مذهبه وكان اديبا شاعرا
له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخاري ونزهة الاحباب في
مجلد كبير تتضمن اشياء كثيرة من اشعار ونوادر وملح وحكايات والفوائد وهو
كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك مات في يوم السبت عاشر او حادي عشر
ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس في زبيد بموته في الرواية درجة

رحمه الله

رحمه الله انتهى وممن ترجم له ايضا الكمال موسى الدوالي حسبما كتب الي
به من اليمن هـ انتهى ما ذكره السخاوي رحمه الله تعالى في الضوء اللامع
ترجمة والده منقوله من الضوء ايضا

احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر بن احمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي
ثم الزبيدي الحنفي الآتي قال شيخنا في انبائه اشتغل كثيرا ومهر في العربية وكذا
كان ابوه ودرس بالصلاحية بزبيد اجتمعت به وسمع علي شيئا من الحديث
وسمعت من فوائده مات بحوض في سنة اثنتي عشرة عن اربعين سنة انتهى
وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه اخذ عن ابيه وغيره وتفنن
في الفقه والنحو والآداب وداب وحصل كثيرا وكان حسن الخط جيد الضبط
والنقل عارفا ذكيا ناسكا حافظا مرضيا ساد في زمن الشباب انتهى

النون وفتح البا الموحده والسين المهمله واخره ها مانبت
رحمه الله ابو عمرو عثمن بن عبد الله بن محمد بن يحيى العثماني منسوب
الى قريه عابه المقدم ذكرها ودرس بها ترجمه الفقيه عبد الله بن حسن كه
كان المذكور فقيها عالما ورعا زاهدا اكثر العزله لا يبرح
الا في بيته فلا يخرج منه الا لصلوه الجمعه وكان مبارك
التدريس متمسكا بالسنه متقللا من الدنيا فانتفع منها بالتيسير
صاحب كرامات يروى انه قال لابنه اخ له يوما اني شيا اخبرك
برويا رايتها فان عشت فلا تخبر بها احد وان مت
فانت بالخيار وذلك اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في جماعه
فدنا مني وقبل بين عيني فقلت اللهم اجعلها لي عندك وديعه
وذخرا واغفر لي يا خير الغافرين فما اظني اعيش بعدها الا يسيرا
فقال له من اخبرك بذلك فقال ان الخطيب بن نباته راى النبي صلى الله
عليه وسلم يقبله في المنام فلم يعش بعد ذلك الا ثماني عشر يوما ثم ان
الفقيه عثمان المذكور لم يعش بعد ذلك الا ثمنية عشر يوما وكانت
وفاته سنه ثلث عشره وسبعمايه وهو ابن ثلث وستين سنه
في تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى ويقع له ايضا
ابو عمرو عثمان بن هاشم الجحري بتقديم الجيم على الحا المهمله
وكسر الرا واخره ما نسب اليه اصله من الجبل وكان تفقه
ببيت حسين على الفقيه عمر والنباعجي الاتي ذكره ان
شا الله تعالى ثم تصوف بعد ان صار فقيها عالما كاملا وصحب
الشيخ عيسى بن حجاج والشيخ على الشنيني الاتي ذكرهما

ايضا انشا الله

ايضا انشا الله تعالى وفتح عليه في علوم القوم وله في الحقايق كلام مشهور
وفسر كلام الجنيد تفسيرا عظيما تاما وكان يتكلم بحضره الشيخين
المذكورين فيقبلان كلامه ولا ينكران عليه شيا وله في بيت
حسين ذريه اخيار مباركين يعرفون ببني عثمان نسبه اليه
لهم زاويه بحسين معموره ومسجد مبارك تقام فيه الجمعه والجماعات
وكانت وفاته سنه ثلثين وسبعمايه وقبره هنالك مشهور
يزار ويتبرك به رحمه الله ويقع له ابو عفان عثمن بن علي
بن شعيب بن شناوح بفتح الشين المعجمه وبعد الالف واو مكسوره
ثم حا مهمله كان فقيها فاضلا كاملا غلب عليه التصوف وصحب
الشيخ مدافعا الاتي ذكره ان شا الله تعالى قال بعض الناس للشيخ
مدافع من نقيب بعدك فقال الفقيه عثمان بن شناوح واخبر القاضي
محمد بن علي الشيخ عليا الزميمه الاتي ذكره قال له يوما من السلطان
[illegible] فقال فقلت له الملك المظفر فقال هذا اخشى الناس حتى
كانت ليلة [illegible] فبينا انا اصلي اذ شهدت
جميع البيت حتى الحسين [illegible] السلطان السلطان
معلقا على ظني ان الملك المظفر سيصل الي فلما اصبحت واذا الفقيه
[illegible] الفقيه عثمان بن شناوح على ضعف وفي يده
عصا يتوكا عليها حتى دخل علي وكان له بالقرب منه ضيعه
فيها زرع جيد فقلت [illegible] الفقيه ما احسن زرع ضيعتك فقال
[illegible] او قال ضيعتي والله اخرني [illegible] بعد ذلك

ايضا كان الشيخ عبد الرحمن جد المذكورين من الصالحين وبيده لاحد المشايخ
بني الحكمي ومن ذريته الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله صاحب رباط ... وهو
الذي ربى الشريف المساوى في بدايته ونصبه شيخا ونسبهم في قريش وقيل انهم
اشراف ومنهم جماعة يعرفون بالخير والصلاح نفع الله بهم وبسائر الصالحين
ومن ذلك جماعة من المشايخ بالجبل يقال لهم بنو العدوي ذكرهم
الجندي ولم اتحقق من حالهم ما يوجب عقد ترجمة له حاصلهم غير انه اثنى عليهم
بالخير والصلاح على الجملة ومن ذلك جماعة في حدود موزع يعرفون
ببني ابن زيد احيا وصالحون منهم الشيخ عبد الله بن زيد كان من الصالحين
وعمر عمرا طويلا يقال انه قارب المائة ووصل الى مدينة زبيد سنة ثلاث واربعين
وثمانمائة واجتمعت به فرايت رجلا مباركا والغالب عليه الخير والصلاح ومن ذلك
جماعة في حدود مدينة حيس يعرفون ببني الهُلَيْبي بضم الهاء وفتح اللام
وبعدها مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة مكسورة واخرها ياء النسب كان
جدهم الشيخ عبد الله من كبار الاولياء وله في تلك الناحية شهرة عظيمة ولهم فيه
معتقد حسن ومن ذلك الشيخ علي بن يوسف صاحب المجرية بضم الميم
وسكون الجيم وكسر الراء وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم هاء تانيث وهي قرية
بناحية جبل شمير كان المذكور شيخا كبير القدر مشهورا بالذكر وله في تلك الناحية حرمة
وجلالة ومن ... شيخا ... لا يقدر احد ان يناله بمكروه مع كون عرب تلك البلاد اهل
فساد ونهب وهم مع ذلك يحترمونه ويرون له كرامات ويقال ان المشايخ بني الحشاش
بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة المكررة من ذريته وهم قوم احيا ومباركون لهم في
تلك الناحية شهرة وذكر حسن نفع الله بهم اجمعين ومن ذلك جماعة يعرفون
ببني مجاهد يسكنون قرية المحانية بجهة الوادي زمع وهي قريبة من القرشية
وهي بالحاء المهملة وبعد الالف نون مكسورة ثم موحدة مفتوحة وبعدها هاء
تانيث يذكرون بالخير والصلاح ومنهم من عرف بالكرامات نفع الله بهم ومن ذلك
قوم يعرفون ببني عُلَكْنس بضم العين المعجمة وبعد اللام مثناة من تحت ساكنة
ثم سين مهملة في حد بلد المعازبة يذكرون ايضا بالخير والصلاح ومن ذلك
قوم يعرفون ببني الزُحَيْفِي بضم الزاي وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من
تحت وكسر القاف واخره راء قوم احيا وصالحون شهر منهم جماعة بالولاية ومسكنهم

مدينة

[illegible]

مدينة بيت حسين ولهم بها شهرة وجلالة ونسبهم في العرب المعروفون بالمعاصرة
نفع الله بهم وبسائر عباده الصالحين ومن ذلك جماعة ممن ذكرناهم من
اهل البيوت الكبار ومنهم جماعة لم اعقد لهم تراجم بل ذكرتهم على سبيل التبعية
لاكابرهم وهم جمع كثير مثل بني الاهدل وبني البجلي وبني الحكمي وبني عجيل وبني
الحضرمي وغيرهم ومن ذلك ... المشايخ بني الجبرتي اهل مدينة تعز اهل
خير وصلاح وكرامات لقيت منهم الشيخ محمدا ولبست منه الخرقة في بلده وكان شيخا
صالحا معتقدا محببا الى الناس حسن الخلق وهو والد الشيخ ... الموجود
الان بحافة المداجر بالدال المهملة والجيم والراء من مدينة تعز وهو على قدم
كامل من العبادة والزهادة مع كمال العلم متفننا في كثير من العلوم وله القبول التام
عند الناس وخطه في غاية ما يكون من الجودة لم يكن له في ذلك نظير يجانب ارباب
الدولة ولا ياتي احدا منهم بل هم يزورونه ويلتمسون دعاه وبركته وللناس فيه
معتقد عظيم وله عندهم محل جسيم اجتمعت به سنة خمس وخمسين وثمانمائة فرايت
منه ما يجل عن الوصف من اللطف والاكرام وحسن الخلق وذلك فيه عام لجميع الناس
مع اكرام الوافدين وكتب الشفاعات للقاصدين واما الذهاب بنفسه فلا ياتي
احدا بل يؤثر الانقطاع والعزلة وهو على خير من ربه زاده الله من فضله ولولا
اني التزمت ان لا اكتب لاحد من الاحيا ترجمة لكان جديرا ان يكتب له ترجمة مستقلة
وانما اذكر من ذكرته من الاحيا على سبيل التبعية لسلفه نفع الله بالجميع
الحاج علي الحداد صاحب الذراع عزلة بجهة صهبان كان المذكور شيخا صالحا صاحب
كرامات وكان باذلا نفسه للشفاعات مقبولا فيها ببركة صدقه عند الملوك فمن دونهم
وكان للناس فيه معتقد حسن وكان على نصيب وافر من الورع والتقلل من الدنيا
وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نفع الله به امين
قال العبد الضعيف راجي رحمة ربه الكريم اللطيف هذا اخر ما تيسر جمعه من
ذكر هؤلاء السادة وانا اتوسل بهم الى الله تعالى ان ينفعنا بهم وبحبهم في الدنيا والاخرة
وان يلحقنا بهم سالما في عافية انه ولي ذلك والقادر عليه وان يعيد علينا من بركات انفاسهم
الزكية بجاه سيدنا محمد واله وصحبه وان يفعل ذلك بوالدينا وذريتنا واصحابنا
واحبابنا ولمن طالع في هذا الكتاب مطالعة استفادة وحسن عقيدة ولمن
حصله وكتبه او اكتتبه ولجميع المسلمين وان يعم الجميع برحمته الشاملة التي سبقت غضبه